

أردوغان ماضٍ بإحراج أوروبا... والسعودية إلى مزيدٍ من الإعدامات

تنوَّعت المواضيع التي لاقَت اهتمام الصحف الغربية خلال العطلة الأسبوعية، بدءاً من استيلاء تنظيم «داعش» الإرهابي على أسلحة متطورة في ليبيا، إلى الإحراج الذي يسببُه رجب طيب أردوغان للاتحاد الأوروبي في ملف اللاجئين، إلى الإعدامات التي تواصل مملكة الرمال الوهابية تطبيقها بحق كل مطالب بالحرية. صحيفة «إندبندنت»، البريطانية أفردت تحقيقاً أجراه خبير الأسلحة تيموثي ميشيتي وهو خبير في مجال استقصاء مصادر الأسلحة المستخدمة في مناطق الصراعات حول العالم، ليفضح حجم خطر التسلح لدى هذا الفرع الناشئ لـ«داعش» في ليبيا. فداعش» يستमित في محاولات رفع علم خلافته المزعومة فوق الأراضي الليبية مستغلاً غياب الدولة وتعطل المسار السياسي لتشكيل حكومة وطنية لليبية، وعينه طبعاً على الثروة النفطية التي تزخر بها البلاد لتمويل عملياته الإرهابية، ولكن بحسب التقرير الذي نشرته «إندبندنت»، فإن التنظيم لم يستفد من هذه النقاط

فقط بل حصل على غنيمة حقيقية ممَّا تركه نظام معمر القذافي.

إلى ذلك، أكدت وسائل إعلام ألمانية عدّة أن أسماء ثلاثة من مرتكبي اعتداءات باريس في تشرين الثاني 2015 موجودة على لوائح مقاتلي تنظيم «داعش» التي سرّبت مؤخراً. وهؤلاء الثلاثة هم سامي عميمور وفؤاد محمد عقاد وعمر مصطفى، الذين هاجموا مسرح «باتاكلان» وقتلوا 90 شخصاً، وفقاً لصحيفة «سودوتشي تسايوتونغ»، وقتأتي «أن دي آر» و«دبليو دي آر»، التي تمكنت من الاطلاع على الوثائق وقراءتها.

فيما نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية موضوعاً لمراسلها في تركيا ألكسندر ميللر عن أزمة اللاجئين، ويقول فيه إن محاضرات الاجتماعات التي أجريت مؤخراً بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقادة الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي تشهد على ضغط تركيا على الاتحاد للحصول على كل المكاسب الممكنة من هذه

وربما لهذه الأسباب أو لغيرها أبدى الرئيس الأميركي باراك أوباما عن حسرته على فترة حكم العقيد معمر القذافي وذلك في مقابلة صحافية نشرتها مجلة «التايمك» منذ أيام قليلة، وهذا القلق الغربي مبرر فحتمًا لاسيما بعدما قرع «داعش» في ليبيا طبول الحرب، وحاول مسلحوه القادمون من هناك السيطرة على مدينة بن قردان التونسية لتكون إمارته الجديدة في شمال أفريقيا وفزاعة حقيقية على صضاف أوروبا.



نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية موضوعاً لمراسلها في تركيا ألكسندر ميللر عن أزمة اللاجئين، ويقول فيه إن محاضرات الاجتماعات التي أجريت مؤخراً بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقادة الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي تشهد على ضغط تركيا على الاتحاد للحصول على كل المكاسب الممكنة من هذه الأزمة. ويضيف أن جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية متم في نهاية إحدى الجلسات قائلاً: «لقد علمناك كامير في بروكسل»، موجهاً كلامه لأردوغان الذي كان قد هدّد قبل دقائق بنقل المهاجرين في حالات عبر الحدود مع اليونان وبلغاريا إلى داخل الاتحاد الأوروبي إذا لم تحصل بلاده على 3 مليارات يورو لدعمها في إعالة المهاجرين.

ويوضح ميللر أن أردوغان ردّاً قائلاً: «بالطبع... كامير. أنا لست قائداً لإحدى دول العالم الثالث».

ويشير ميللر أن أن موقف يونكر يلقي تاييباً من عدد آخر من قادة الاتحاد الأوروبي الذين يرون أن الاتحاد يبيع قيمه ومبادئه الديمقراطية لحساب هذه الصفقة مع قائد سطوحي قامت قوات الأمن في بلاده قبل أيام بالهجوم على مقر صحيفة معارضة وحولها إلى بوق آخر من أوباق السلطة.

ويقول ميللر إن أزمة المهاجرين وطريقة التعامل التركي معها تجعلان أردوغان يبدو أقوى على الصعيد السياسي الداخلي في تركيا، التي تشهد توتراً جدياً مع السعود الكروي على حدودها الجنوبية حيث اكتسب المسلحون الأتراك قوة أكبر بحكم الأمر الواقع الذي يشهد سيطرتهم على مساحات كبيرة في شمال شرق سورية.



«سودوتشي تسايوتونغ : ثلاثة من مرتكبي اعتداءات باريس على لوائح «داعش»

أكدت وسائل إعلام ألمانية عدّة أن أسماء ثلاثة من مرتكبي اعتداءات باريس في تشرين الثاني 2015 موجودة على لوائح مقاتلي تنظيم «داعش» التي سرّبت مؤخراً. وهؤلاء الثلاثة هم سامي عميمور وفؤاد محمد عقاد وعمر مصطفى، الذين هاجموا مسرح «باتاكلان» وقتلوا 90 شخصاً، وفقاً لصحيفة «سودوتشي

البناء

تسايوتونغ، وقتأتي «أن دي آر» و«دبليو دي آر»، التي تمكنت من الاطلاع على الوثائق وقراءتها. كما أن اسم عبد الحميد أباعود، الذي يعتبر أحد المخططين الرئيسيين للاعتداءات التي أودت با130 شخصاً، يظهر في هذه الوثائق ولكن فقط كضامن لإدخال جهادي فرنسي آخر إلى سورية، من دون تحديد هويته.

وفي المجموع، ذكرت وسائل الإعلام سجلات 16 جهاديا فرنسياً، من بينهم الثلاثة الذين هاجموا صالة «باتاكلان».

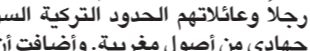
ويحسب سجلات تنظيم «داعش»، فإن فؤاد محمد عقاد توجّه إلى سورية للانضمام إلى مجموعة كبيرة من الجهاديين الفرنسيين في صفوف تنظيم «داعش»، ودخل إلى سورية في 18 كانون الأول 2013.

وأشارت وسائل الإعلام الألمانية إلى أنه في ذلك اليوم، عبر ما لا يقل عن 14 رجلاً وعائلاتهم الحدود التركية السورية من خلال المهرب نفسه وبضمانة جهادي من أصول مغربية. وأضافت أن جميعهم أرادوا أن يصبحوا مقاتلين لدى

تنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن عقاد كان في تلك المجموعة.

ومطلع الأسبوع، ذكرت صحيفة «سودوتشي تسايوتونغ» التي تصدر في ميونيخ أن لديها أسماء عشرات الألمان الناخبين للتنظيم «داعش». ويحسب جهاز الاستخبارات الداخلي الألماني، فإن ما مجموعه 740 شخصاً تقريبا غادروا ألمانيا إلى سورية أو إلى العراق. وعاد لثلاثهم تقريبا، وقتل حوالي 120 منهم.

وقالت «سكاي نيوز» من جهتها إنها حصلت على وثائق تتضمن أسماء 22 ألف عنصر في تنظيم «داعش».



نشرت صحيفة «إندبندنت» البريطانية تقريراً تقول فيه إن المملكة العربية السعودية تستعدّ لاستئناف حملة الإعدامات الجماعية التي بدأتها في كانون الثاني المنصرم بإعدام أربعة أشخاص آخرين خلال الأيام المقبلة. وتضيف أن المملكة أعدمت 47 شخصاً قبل شهرين بينهم القيادي الشيوعي السابق زمر النمر، وعلى الأقلّ صبيّ في سنّ المراهقة، وهو ما أثار انتقادات واسعة للملكة والقيء الضوء على سجلها في مجال انتهاكات حقوق الإنسان.

وتوضّح الجريدة أن وسائل الإعلام السعودية نشرت عدّة موضوعات خلال الأيام التي سبقت إعدامات كانون الثاني، تؤكّد إعدام 52 شخصاً. ما يشير إلى أن

هناك مزيداً من الإعدامات في الطريق.

وتقول إن جريدة «عكاظ» الليبرالية التوجّه وأوسع الصحف السعودية انتشاراً، أكدت أن هناك أربعة أشخاص وصفتهم «بالإرهابيين» ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام بحقهم يوم العرفة المقبل.

وتضيف أن المحكمة بثّبت الحكم بحقهم بعد العرض على مجلس القضاة المكوّن من 13 قاضيا أكدوا أنهم من التكفيريين المنضمين إلى جماعات إرهابية

ترك جرائم تخالف القرآن والسنة. وتشير الجريدة إلى أنّ هوية هؤلاء العدائين غير معلومة حتى الآن، لكن النشاط يشوّن من أن يكون بينهم ثلاثة من المراهقين الذين اعتقلوا وأدينوا

سابقاً لمشاركتهم في تظاهرات معارضة عام 2012.

ثم تلقى الجريدة الضوء على المراهقين الثلاثة وهم على النمر ودواد المرهون وعبد الله الزاهر الذين تراوحت أعمارهم بين 16 و17 سنة عندما صدرت بحقهم الأحكام.

11ترجمات



الأزمة. ويضيف أن جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية تتمم في نهاية إحدى الجلسات قائلاً: «لقد علمناك كامير في بروكسل»، موجهاً كلامه لأردوغان الذي كان قد هدّد قبل دقائق بنقل المهاجرين في حالات عبر الحدود مع اليونان وبلغاريا إلى داخل الاتحاد الأوروبي إذا لم تحصل بلاده على 3 مليارات يورو لدعمها في إعالة المهاجرين.

ونشرت صحيفة «إندبندنت» أيضاً تقريراً تقول فيه إن المملكة العربية السعودية تستعدّ لاستئناف حملة الإعدامات الجماعية التي بدأتها في كانون الثاني المنصرم بإعدام أربعة أشخاص آخرين خلال الأيام المقبلة. وتضيف الصحيفة أن جريدة «عكاظ» ليبرالية التوجّه وأوسع الصحف السعودية انتشاراً، أكدت أنّ هناك أربعة أشخاص وصفتهم «بالإرهابيين» ينتظرون تنفيذ أحكام الإعدام بحقهم يوم الجمعة المقبل.

صحافة عبرية

«إسرائيل : استوعبنا

أكثر من 2000 جريح سوري

دخلت الحرب على سورية سنتها السادسة، ووصل عدد القتلى إلى أكثر من نصف مليون شخص. ورغم وقف إطلاق النار، فلا تبدو النهاية قريبة. أما الجيش «الإسرائيلي» فهو ليس شريكاً في هذه الحرب، ورغم كونه مدرباً وقويًا فليست لديه مصالح في التوطؤ بالصراع الأكثر دموية مما عرفه الشرق الأوسط في العقود الماضية.

في حديث صحفي أجرى هذا الأسبوع مع المقدم بسام عليان، نائب قائد اللواء الإقليمي «جولان» في الجيش «الإسرائيلي»، كان واضحاً أنه رغم كونه لم يعد يواجه جيشاً نظامياً ومهذّباً في سورية، فهو لا يشعر بالرضا ولا يشعر أن حدود «إسرائيل» الشمالية أصبحت حدود سلام. يمتدّ القطاع الذي يتزعمه عليان من ملقّى الحدود بين سورية، الأردن و«إسرائيل»، وحتى جبل الشيخ في الشمال، ويحسب رأيه أن الحد قد تحولت هذه المنطقة إلى أرض مهجورة لا يسيطر عليها أحد اليوم.

ينظر عليان، وهو جزيّع لواء سلاح المشاة «غفغاتي»، وشقيق غسان عليان الذي كان قائداً على لواء «غولاني» في حرب غرّة صيف 2014، وأصيب في القتال، إلى الجهة المقابلة من الحدود بدقة. يقول: «خلال 40 سنة كان يسود الهدوء في الحدود، وفي السنوات الخمس الأخيرة، لم يعد هذا الهدوء قائماً. لمزيد الأسف فقد عانت قواتنا أيضاً من عمليات عدائية، ولكن الحرب تجري بشكل أساسي في الجهة المقابلة».

وفي وقت يتهم كل واحد من الطرفين الطرف الآخر بالتعاون مع «إسرائيل»، يؤكّد عليان أن الجيش «الإسرائيلي» لا يبغي المشاركة في لعبة الاتهامات هذه. وأضاف: «من المهم أن يؤكّد أننا لسنا طرفاً في هذه الحرب، لم تكن ولن تكون. حتى لو حاولوا جزئياً إلى التورط في هذه الحرب».

أحد أهم تحديات الجيش «الإسرائيلي» في هذا الوقت محاولة فهم ماذا يفك في الجهة المقابلة من الحدود. في بعض الأحيان تصعب معرفة إذا ما كان المسلح الذي يشاهد عبر المناظير يخدم مصالح بشار، أبو محمد الجولاني، فمن نيكر البغداد، ويضيف عليان: «هناك عدد غير قليل من المنظمات، وليس لها عنوان دائماً. أتت لاعتلم إذا كانت هذه القوى هي القوى ذاتها التي كانت أسس، أم أنها تغيّرت منذ ذلك الحين».

ويذكر علين تحدياً آخر، وهو دخول ما يسميه «عناصر أجنبي» إلى المنطقة. ويقول: «هذا يلزمنا على أن نعرف كل يوم من يدخل إلى هنا، وما هي قدراته ونواياه». ورغم أن «إسرائيل» ليست الآن في مرمى النار المباشر لـ«داعش»، فمن غير المستبعد أن يجلب تدهور آخر في الوضع السوري التنظيمي إلى الحدود مع «إسرائيل».

هل تعتقد أن حزب الله ضعيف بسبب الحرب؟ وهل أصبح تهديده ضئيلاً بسبب الحرب؟

«نحن نعرف هذه المنطقة، وهذا يعني أنه يمكن النظر إلى حزب الله من منظورين: من جهة، فقد ضعف وتلقى ضربات قاسية وفقد مقاتليه وتآكل، ولكن من جهة أخرى يمكن القول إنه قد ازداد قوة. لقد أصبح جيشاً عملياتياً مع أدلة على أرض الواقع. يقول قادته إنهم اكتسبوا خبرة، وهم يعتقدون أنهم في الواقع قد ازدادوا قوة».

وهناك تحدّ آخر، لا يقل أهمية عن التحديّ العسكري وهو العدد الهائل للاجئين الذين يفوّض من الحرب إلى كل مكان، بما في ذلك إلى الحدود «الإسرائيلية». وقد تمّ الحديث مؤخراً في وسائل الإعلام «الإسرائيلية» عن إقامة ما يشبه القرية الحقيقية للاجئين السوريين قرب الحدود، في منطقة بلدة «الوئي هي شان».

ويؤكد عليان: «هذه حقاً ليست قصة جديدة، وقد استمر هذا الوضع عدّة سنوات ففي السنوات الفلأت الأخيرة هناك خيام للاجئين في المنطقة».

ويضيف: «إن سياسة الجيش والحكومة تتمثل في تقديم المساعدة الإنسانية لكل من يطلبها. والجرحى تحديداً هم الذين يحتاجون إلى المساعدة. ولا ياتي طلبها بالضروة من تلك الخيام (قرب الحدود) لأنّ ليس فيها سكان مقاتلون. ولكن عندما يصل جرحى إلى الحدود، فنحن كجيش أخلاقي لا يمكننا أن نرى على عتبتها جرحياً من دون أن ندخله. هذا ما نفعله في السنوات الأخيرة».

ووفقا لتقديرات عليان فقد استوعبت «إسرائيل» وعالجت ما لا يقل عن ألفي جريح سوري.

وفقا لأقوال عليان، فعندما ترى «إسرائيل» أنّ القتال يقترب من المنطقة الحدودية، تتم زيادة الاستعدادات لاستيعاب الجرحى وعلاجهم. «لدينا جهاز خاص بنا لإجراء الرعاية، ومعرفة تـم يدخل. ليس من أجل استجوابه، إنما من أجل منع دخول عناصر معادين. لا نريد أن يدخل جريح يكون إرهابيا انتحاريا أو يُدخل قنبلة يدوية. وعندما يكون الجريح في حالة حرجة، نجري له الفحوصات الضرورية بكاملها».

تنتباهويتوعّد

بمنع بث قنوات فضائية فلسطينية

توّد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو الأحد، بالعمل على إغلاق قنوات فضائية فلسطينية، يتهمها بالتحريض ضدّ «إسرائيل». وقال نتنياهو في افتتاح جلسة مجلس الوزراء: إننا نعمل ضدّ القنوات الفضائية التي تشجّع على قتل «الإسرائيليين»، لذلك تحدثت في نهاية الأسبوع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند حول هذا الموضوع.

وأضاف نتنياهو: «لقد توجهت إليه قبل ذلك بطلب إيفاق بثّ «قناة الأقصى» من خلال مقرّ صناعي فرنسي، وفعلنا مثلك، ولكن عادت هذه القناة إلى البثّ من خلال مقرّ صناعي آخر، إننا نعمل في أماكن أخرى ومن خلال قنوات أخرى من أجل إيفاق هذا البثّ».

وأعلنت فضائية «الأقصى» الجمعة الماضي، أنّ قمر «يوتل سات» قام بوقف بثها، قبل أن تعلن عن ترّد جديد لها على القمر ذاته.

كما ألقى الجيش «الإسرائلي» في ساعة مبكرة من فجر الجمعة الماضي، مكاتب فضائية «فلسطين اليوم»، في الضفة الغربية، بعد اعتقال مدير مكتبها.

وكان المجلس الوزاري «الإسرائيلي» المعصغر للشؤون الأمنية والسياسية، قد قال في تصريح مكتوب الخميس الماضي، إنه، «سيتم إغلاق محطات إذاعية صحفية تحرض على الإرهاب ضدّ الإسرائيليين (لم يسمّهم)، وسيتمّ توسيع الخطوات التي تقوم بها النيابة العامة ضدّ المحرّضين».

مشروع قرار يطالب بعدم إشراق نتنياهو على «الموساد» و«شاباك»

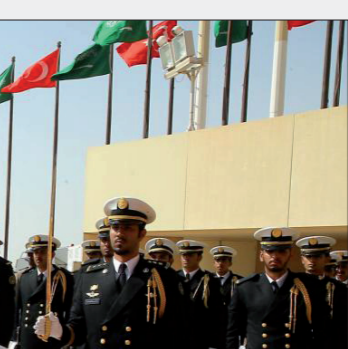
ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية أن مشروع قانون سيقدّم لـ«الكنيست»، يطالب بعدم إشراق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على الأجهزة الأمنية في «إسرائيل» مثل «الموساد»، وجهاز الأمن العام «شاباك»، وأضاف الصحيفة أنه طبقا لمشروع القانون الذي تقدّم به أعضاء من حزب «يش عتيد»، فإن المسؤول على مراقبة الأجهزة الأمنية تلك هو وزير شؤون الاستخبارات. موضحة أن الهدف من المشروع تخفيف العبء عن رئيس الحكومة.

وأوضحت الصحيفة أن من ضمن صلاحيات وزير الاستخبارات مراقبة الأموال التي تتدفق لهذه الأجهزة، وكذلك تعيين المسؤولين عنها. مشيرة إلى أن هذا المشروع سيغير جدلا واسعا في الأوساط الأمنية والسياسية، كونها المرّة الأولى في تاريخ «إسرائيل» يكون رئيس الحكومة ليس المشرف الأوّل على هذه الأجهزة الحساسة.

وأكدت الصحيفة أنه منذ إقامة الدولة، تتبع هذه الأجهزة لرئيس الوزراء، وأن القرارات والتوجيهات تكون صادرة من قبل رئيس الوزراء ولا أحد غيره.

التقرير

هل تغزو السعودية وتركيا سورية؟



استبعد تقرير نشره موقع «thepeoplesvoice»، أن تقوم المملكة العربية السعودية وتركيا بتحريك عسكري في سورية التي تشهد حرباً تدور رحاها منذ خمس سنوات. ورجح التقرير أن تفك العوامل الاقتصادية والجيوسياسية والاجتماعية عائقاً أمام أي مغامرة عسكرية للرياض وأنقرة، اللتان كانت قد لمّحتا في وقت سابق إلى القيام بتدخل بريّ في سورية.

كانت السعودية قد أشارت إلى احتمالية أن تتدخل عسكريا في سورية، في حال قرر التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش» مشاركة السعودية في عمليات عسكرية ضدّ التنظيم في سورية، بل قامت بنشر تقارير عسكرية سعودية في قاعدة إنجريك التركية.

وقال التقرير إنه منذ بداية السنة الجديدة، كانت هناك كهنات كثيرة في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية تشير إلى أن السعودية وتركيا ستدخلان مباشرة في الحرب في سورية.

كل أسبوع كانت هناك تهديدات ومطالب من السعودية وتركيا. وفي الوقت نفسه، شهدت العمليات العسكرية في سورية معدلات متزايدة لمشاركة القوات المسلحة السورية في سورية. وأضاف التقرير أن السعودية وتركيا انتابتهما صدمة إزاء سلسلة من الهزائم التي عانت منها قوات «المعارضة السنية» الموالية لهما على أيدي قوات الجيش النظامي السوري وحلفائه. هذا الحسن من الفرع والغضب حيال هزائم «المعارضة المعتدلة» التي تمثل نحو سبعة وخمسين مجموعة من المنظمات السنية والجهادية، كان العامل الحاسم الذي دفع الولايات المتحدة للموافقة على الاتفاق على وقف لإطلاق النار بالتعاون مع روسيا.
تأمل كل من تركيا والسعودية بلا شك في أن وقف إطلاق النار من شأنه أن يبقّي بعض القوات الموالية لهما في أرض المعركة، وأن يكونا على استعداد لحل السلاح ضدّ قوات الأسد في المستقبل. في الفترة التي سبقت وقف الأعمال العدائية في أواخر شباط الماضي، أعلنت السعودية وتركيا عن سلسلة من التهديدات الصريحة لتدخلهما

المباشر وغزو سورية من الشمال. كما أرسل السعودية وطائرات عسكرية إلى تركيا التي حشدت قواتها المسلحة على حدودها مع سورية، بحسب التقرير. غير أن التقرير أشار إلى معوقات قد تقف حائلاً أمام التدخل التركي -السعودي، فالموقف التركي الحالي يبدو صعباً بالنسبة إلى الرئيس التركي الذي يسعى جاهداً إلى دعم موقفه في تركيا، إذ تتعامل حكومته مع الأزمة الاقتصادية المتنامية التي خفضت مستوى المعيشة لدى الأتراك. ويمثل الإنهيار في قيمة الليرة التركية دليلاً على هشاشة الاقتصاد.

كما أن العمليات العسكرية التركية ضدّ الأكراد في جنوب شرق تركيا، جنباً إلى جنب مع آثار العقوبات الروسية ضدّ السياحة والزراعة والمسوحات، والتي يتوقع أن تسبب خسائر قيمتها أكثر من 12 مليار دولار سنوياً، قوّضت الاقتصاد الهش على نحو متزايد.

بات على أردوغان أن يتعامل مع ضعف النمو الاقتصادي، وانخفاض الاستثمار الأجنبي، والعجز الكبير في الحساب الجاري وارتفاع معدلات